Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمثلتـه الايجـابيـة، ومن أمثلتـه فى مجال التعليل ماذكره وهو يتحدث عن العامل فى المعطـوف، يقـول: «العـامـل فى المعطوف مضمر، يدل عليه حرف العطف، قلنا ذلك للقياس والسماع» وكان من قياسه: «أن النعت هو المنعوت فى المعنى، وليس بينـه وبـين المنعـوت واسطـة، ومع ذلك فلا يعمل فيه مايعمل فى المنعوت فى أصح القولين، فكيف بالمعطوف الذى هو غير المعطوف عليه(١)».

**السهيلى والقياس الأصلى :**

عرفنـا من قبـل أنـه القياس الذى يتحد فيه المحمول والمحمول عليه فى النوع، وأنه الذى يراد به حملُ مالم يسمع على ماسمع من كلام العرب، وعرفنا أن مدرسة الكوفة قد اعتدّت بكل ماسمع فقاست عليه، ـ كما أخبرنا الأندلسى ـ وأن مدرسة البصرة فى غالب أمرها قامت على الشائع المشهور.

وقـد وقف السهيلى من المسمـوع موقفـا يقـوم على التفـريق بين الـتراكيب والمفردات، أو بين مسائل النحو وألفاظ اللغة، فهو يقيس على التراكيب ولايقول بالشـذوذ، بل يعتـد بكـل ماسمـع عن العـرب منهـا، وهـو بهذا كوفى المذهب فى النحـو، وأمـا فى اللغة فهو أقرب إلى مدرسة البصرة، حيث يصرح بقياسية بعض الأبنيـة وعـدم قيـاسيـة الأخرى، ولم نجده قد حكم هذا الحكم فى مسائل النحو، وربـما وصف بعض الـتراكيب بأنهـا قليلة، ولكنـه لايمنـع من القيـاس عليهـا ولايصرح به.

**القياس فى ألفاظ اللغة :**

ونسوق أمثلة من أحكامه على المفردات، ولايعنى هذا أنه قد انفرد بما يقول، ولكنا نتبين موقفه من القياس فحسب:

يقـول فى الـروض: «ونسب طائفـة من بنى النضـير، فقـال فيهم: النضَـرِى

---

(١) النتائج ٢٤٩.